

ARA	تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية – الواقع والتحديات
FRA	Technologies de l'information et de la communication dans le domaine du sport scolaire – réalité et défis
ENG	Information and communication technology in the field of school sport – Reality and challenges

الهاتف: 00213663947107 البريد الالكتروني: selmaridha@gmail.com	The author: Selma Kounda University : Mohamed Lamine Debaghine Setif2 Laboratory : / Laboratory SAC (Contemporary Algerian Society)	المؤلف (1): سلمى كونددة، جامعة: محمد لمين دباغين-سطيف2/ مخبر: المجتمع الجزائري المعاصر
معلومات المقال : - تاريخ الاستلام : 2018/07/02 - تاريخ المراجعة : 2018/09/05 - تاريخ قبول النشر : 2018/11/06	الملخص : تلعب تكنولوجيا الإعلام والاتصال دورا كبيرا في قطاع التربية، من خلال ما قدمته من تقدم ف العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم، وأصبح ضرورة إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتوظيفها قيمة إضافية حقيقية للمنظومة التربوية في الجزائر. وعليه فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية، وذلك من خلال التطرق إلى مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساعد المدرسين في التربية البدنية على تقديم دروسهم وإيصالها للتلميذ على أكمل وجه. وقد استعملت الباحثة المنهج الكيفي بالاعتماد على أداة المقابلة التي أجريت مع مدرسي التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والثانوي ببلدية صالح باي، وخلصت النتيجة إلى: أن تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرة ومتعددة نذكر منها الحاسب الآلي، وجهاز عرض الشرائح والوسائط المتعددة... الخ كما أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تسهم بشكل كبير وفعال في تطوير الرياضة	الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا، تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC، التربية البدنية والرياضية، الرياضة المدرسية، المدرس الرياضي.

المدرسية من خلال تسهيل عملية شرح الحركات البدنية واستيعابها من طرف التلميذ.

mots clés :

technologie,
technologies de
l'information et de la
communication,
éducation physique,
sports, sports scolaires,
Enseignant de sport.

Résumé:

Les technologies de l'information et de la communication jouent un rôle majeur dans le secteur de l'éducation, à travers la présentation du processus d'apprentissage pour l'enseignant et l'apprenant, et la nécessité d'intégrer les technologies de l'information et de la communication et de l'employer est une réelle valeur ajoutée pour le système éducatif en Algérie.

Ainsi, l'étude visait à identifier la réalité de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication dans le domaine des sports scolaires, en abordant les différentes techniques technologiques modernes qui aident les enseignants dans l'éducation physique à offrir leurs leçons et à les livrer à l'élève le plus complet.

Le chercheur a utilisé l'approche qualitative sur la base de l'outil d'entrevue mené avec les enseignants de l'éducation physique et des sports à l'étape intermédiaire de l'école secondaire dans la municipalité de Saleh Bey, le résultat est que Les technologies de l'information et de la communication dans le domaine de l'éducation physique et sportive sont nombreuses et nombreuses, y compris les ordinateurs, un projecteur de diapositives et multimédia... Etc

Et aussi les technologies de l'information et de la communication contribue de manière significative et efficace au développement des sports scolaires en facilitant le processus d'expliquer les mouvements physiques et de les utiliser par l'élève.

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات عديدة، تمثلت في جملة التغيرات التكنولوجية المتسارعة الناجمة عن التطور العلمي والتقني، والمتتمثلة في تطور استخدامات الحاسوب وظهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، التي بدورها انعكست على مختلف المجالات لاسيما التربية والتعليم خصوصا، وسمي هذا العصر بعصر المعلومات للتدفق المعلوماتي الهائل وزيادة سرعة الاتصال، والتوسع في استخدام الأساليب الحديثة في التعليم لتحقيق أهدافه التربوية.

ولقد شغلت تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيزا كبيرا داخل المؤسسات التربوية والتعليمية، وذلك لمساهماتها الفعالة في تحقيق أهدافها وتحسين ورفع أدائها، والمؤسسات التربوية كأحد أنواع هذه المؤسسات استطاعت أن تدخل تحدي التكنولوجيا، لزيادة كفاءة التعليم الذي يعد استثمارا بشريا له مدخلاته وعملياته وأهدافه، وبما أن التربية البدنية الرياضية جزءا هاما ومنهجيا أساسيا من المناهج التربوية في المدرسة الحديثة، وأحد مجالات النشاط الحركي المنظم الذي يهدف إلى تكوين وتربية شخصية التلميذ، وإشباع حاجاته النفسية والصحية والاجتماعية والترويحية....، فهي الأخرى قد تأثرت بالتطورات التكنولوجية الحاصلة، للعمل على تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس والتدريب، والوصول إلى أساليب تمكن المدرس من إدارة النشاط الرياضي التربوي بنجاح.

إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات الحاصلة في مجال التكنولوجيا واتساع استخدامات شبكة الانترنت التي أصبحت مطلبا أساسيا في مختلف قطاعات الحياة بما فيها قطاع التربية والتعليم، ظهرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التربية والتي ساهمت بدورها في حل العديد من المشكلات التربوية والتعليمية، والانتقال إلى حوسبة التعليم عن طريق إدخال العديد من الوسائل التعليمية على شبكة الإنترنت، بالإضافة لنشر البحوث العلمية بصورة مباشرة عبر المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يسهل على المتلقي استيعابها.

وفي ذات السياق فإن الرياضة المدرسية قد استفادت بشكل كبير من هذه التكنولوجيات، بظهور تقنيات حديثة في شرح الحركات الرياضية وتطور وسائل العرض وزيادة استخدامات الحاسوب، هذا بالمقابل مواجهتها لبعض الصعوبات والمعوقات التي تحول دون ذلك.

وبناء على هذا جاءت الدراسة للتعرف على أكثر على تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية وذلك من خلال استقصاء رأي الأستاذة المدرسين حول واقع تطبيقها والتحديات التي تواجهها، وعليه تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما هو واقع تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية ؟
- ما هي أهم تقنيات وبرامج تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في مجال التربية البدنية والرياضية؟
- ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم تقسيم الدراسة إلى محورين رئيسيين اشتمل الأول على الإطار النظري، والثاني تمثل في الإطار الميداني للدراسة.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

* التعرف على استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية الرياضية المدرسية، كما تهدف إلى إعطاء نتائج إمبريقية واقعية عن دور هذه التكنولوجيات في تغيير اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية الرياضية.

* التعرف على مختلف الوسائل والبرامج التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها مدرس التربية البدنية والرياضية في تقديم وشرح النشاط الرياضي.

* إبراز دور الرياضة المدرسية الحديثة في تنمية مهارات وتكوين شخصية التلميذ صحيا ونفسيا وعقليا وأخلاقيا.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التكنولوجيا:

لغة هي من أصل يوناني، مكونة من لفظتين "techno" وتعني التقنية، و"logie" وتعني علم ودراسة، إذن فهي علم ودراسة التقنيات.

أما اصطلاحا فيعرفها English انجليش بأنها: "كم منظم من الحقائق والمبادئ لها صلة بهدف شامل وعلمي". (السايح مصطفى، 2004:19)

وتعرف أيضا بأنها: "جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين، وتطبيقها في اكتشاف الوسائل التكنولوجية لحل مشكلات الإنسان واشباع حاجاته وزيادة قدراته". (السيد علي محمد، 2011:115)

كما يشير مصطلح التكنولوجيا إلى المعلومات أو الأساليب أو العمليات التي يتم من خلالها تحويل المدخلات في أي نظام إلى مخرجات. (زرزار العياشي، 2010:215)

أما إجرائيا فيمكن تعريفها بأنها عملية استخدام المعلومات والمعارف والمهارات بطريقة علمية منظمة للاستفادة منها واستثمارها.

2- مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC: تعرف أيضا بتكنولوجيا المعلومات وقد عرفها عاطف السيد 2003 عن humberside بأنها: "التكنولوجيا المتعلقة بتخزين واسترجاع ومعالجة وتداول المعلومات وإنتاج البيانات بالوسائل الإلكترونية، ويمكن أن تكون البيانات شفوية أو مصورة أو نصية أو رقمية".

ويعرفها محمد الهادي 1989 بأنها: "مزيج بين وسائل الاتصال وأجهزة الحاسب الآلي بداية من الأفلام المصغرة إلى الأرقام الصناعية".

ويعرفها شوقي سالم 1998 بأنها: "كافة الأدوات والأجهزة والبرامج المستخدمة في تخزين واسترجاع المعلومات مثل وسائل الاتصال، أجهزة الحاسب الآلي، المكتبات... الخ". (السايج مصطفى، -178: 2004: 177)

وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التربية والتعليم: تعني الوسائل والأدوات الرقمية الممكن استعمالها في ميدان التربية والتعليم، كما تعني مجموعة الأدوات المعتمدة والمستعملة من أجل إنتاج، معالجة، تخزين، تبادل، إيجاد وقراءة وثائق رقمية لغايات التعليم والتعلم. (إيدار محمد وآخرون، 2014: 02)

أما إجرانيا فيمكن تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC بأنها مجموعة الوسائل والتقنيات الحديثة التي تستخدم في معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات.

3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

عرف رودجارد التربية البدنية والرياضية بأنها: مساعدة الفرد على أن يحيا حياة سليمة عن طريق التنمية الحركية والصحية وتكوين ميولاته إلى الأنشطة الرياضية.

وعرفها المركز القومي للبحوث التربوية بأنها: تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ (بدنيا، عقليا، نفسيا) بغية إعدادهم للحياة إعدادا يكفل لهما المشاركة الفعالة في بناء المجتمع الحديث، وتزويدهما بالروح الرياضية الحققة، والمهارات الحركية في حدود قدراتهم. (قول خيرة وجعير حمزة، 2010: 49)

ويعرفها كوازيس ونيكس بأنها: جزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية حيث تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج من جراء الاشتراك في هذه الأوجه المختلفة من النشاط والتعلم. (بن ذهبية جغدم، 2008-2009: 16)

أما ويست بوتشر فيرى أن التربية البدنية والرياضية هي: العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها. (بوسنان فاتح، 2011-2012: 13)

ومن خلال هذه التعريفات السالفة الذكر يمكن استخلاص التعريف الإجراني الآتي:

التربية البدنية والرياضية هي جملة الأنشطة والتمارين البدنية والحركات الرياضية التي يمارسها التلميذ المجال المدرسي أو خارجه، بهدف تنمية مهاراته الحركية وبناء لياقته البدنية.

4- مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في مجال التربية الرياضية:

تتمثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية في تصميم برامج ذات طابع معرفي واستخدام عمليات هذه البرامج التي تكمن في الجمع والحفظ والبناء والاسترجاع وإرسال واستقبال المعلومات ، في وصف العلاقات بين مسافات المهارات الحركية والأهداف المعرفية الخاصة بها.(السايج مصطفى، 2004:180)

أما إجرائيا فتكنولوجيا الإعلام والاتصال وفي مجال التربية البدنية والرياضية هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد مدرس التربية البدنية في جمع المعلومات حول النشاط الرياضي وتخزينها واسترجاعها أثناء شرح المهارات الحركية.

الدراسات السابقة:

1-دراسة د.محمد عنيسي جوي الكعبي (2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مدرسي التربية الرياضية نحو استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية المختلفة ووفقا لمتغيرات عدة (الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص).

وقد أجرى الباحث دراسته على عينة قدرها 84 مدرس بكلتي التربية البدنية الرياضية وكلية التربية الأساسية ومديرية التربية الرياضية بجامعة البصرة، وقد اتبع المنهج الوصفي بأسلوب المسح، معتمدا فيه على أداة الاستمارة.

وقد أظهرت النتائج أنه هناك اتجاهات إيجابية لدى مدرسي التربية الرياضية نحو استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية للألعاب المختلفة، وزيادة الاتجاه الإيجابي واستخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية لا يتعلق بعدد سنوات الخبرة، بقدر ما يتعلق بعوامل أخرى قد تكون بيئية اجتماعية. أو تقنية أو شخصية، وهذا المتغير أيضا لا يتأثر بنوع الجنس أو درجة الخبرة أو المؤهل العلمي، أو الدرجة العلمية، أو التخصص.

2-دراسة أحمد آدم أحمد محمد (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان وأكثر أجهزة تكنولوجيا المعلومات استخداما في مجال الإدارة الرياضية ، تكونت العينة من الإداريين العاملين ببعض المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية وبلغ عددهم 80 فرد ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع

المعلومات كما استخدم أساليب التحليل الإحصائي المناسب باستخدام النظام الإحصائي (برنامج الحزم الإحصائية وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان.

- أن أكثر أجهزة تكنولوجيا المعلومات استخداما في مجال الإدارة الرياضية ببعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان هو الحاسب الآلي.

3-دراسة د.أمال جابرمتولي ود.مها محمد أمين(د.س):

سعت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب، والتعرف على تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمفهوم الحركات الرياضية، ومستوياتها المختلفة لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، وقد تم اختيار عينة 37 سبعة وثلاثون طالب وطالبة بطريقة قصدية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بإحدى تصميماته لمجموعتين إحداهما تجريبية 16 فردا، وأخرى ضابطة قوامها مكونة من 21 طالبا، تم التكافؤ بينهما في عدة متغيرات كالسن ومستوى الذكاء والمعدل التراكمي، وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

-أن البرنامج المصمم باستخدام تكنولوجيا الحاسوب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب عينة البحث وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمستويات ومحاور الحركة لصالح المجموعة التجريبية.

بينما أشارت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمفهوم الحركات الرياضية وتقسيماتها المختلفة لدى العينة قيد البحث ، ولذا توصي الباحثتان باستخدام البرنامج المصمم في تعليم مستويات ومحاور الحركة، كما توصي أيضا بضرورة إعداد نماذج تعليمية مبرمجة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب تخدم تعليم مهارات الجمباز، وإنتاج أفلام تعليمية مبرمجة باستخدام الوسائط المتعددة، توضح التسلسل الحركي للمهارات الرياضية عامة ولمهارات الجمباز خاصة لرفع وتحسين العملية التعليمية بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في استخدام تكنولوجيا الحاسوب.

4-دراسة بوازيد مختار(2015):

تطرق الباحث إلى إسهامات جودة التدريس من خلال استعمال الوسائط التكنولوجية الحديثة في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية، قد تحدث عن برنامج تكنولوجي حديث يسمى برنامج التحليل الحركي kinovea، واختار رياضة القفز الطويل كـنموذجاً للتربية البدنية يتم فيها تطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة.

وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي ذي مجموعتين متساويتين وغير متكافئتين، مع اختيار العينة القصدية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية بثانوية زرالدة المختلطة، وقد بلغ حجم العينة 15 تلميذا في المجموعة الضابطة، و15 آخر في المجموعة التجريبية، وتم تحليل بياناتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. وخلصت الدراسة إلى أن جودة التدريس باستعمال الوسائط التكنولوجية (kinovea) تساهم في تحسين أداء ونتيجة التلاميذ في نشاط القفز الطويل المندرج ضمن حصة التربية الرياضية في مرحلة الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق من دراسات أوضحت أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في مجال التربية البدنية والرياضية، وقد ركزت جل الدراسات على تكنولوجيا الحاسب الآلي أو جهاز الكمبيوتر كوسيلة تكنولوجية حديثة، لكن الدراسة الحالية جاءت للتعرف على مختلف التكنولوجيات الأخرى بما فيها الحاسب الآلي وكيفية استخدامها وتطبيقها في النشاط الرياضي والحركي. قد تنوعت مناهج الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي الكمي والمنهج التجريبي، معتمدة فيها على أداة الاستمارة، في حين الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي الكيفي وبواسطة أداة المقابلة. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في جمع البيانات النظرية حول التربية البدنية والرياضية، كما استفادت منها في تحليل وعرض نتائج دراستها.

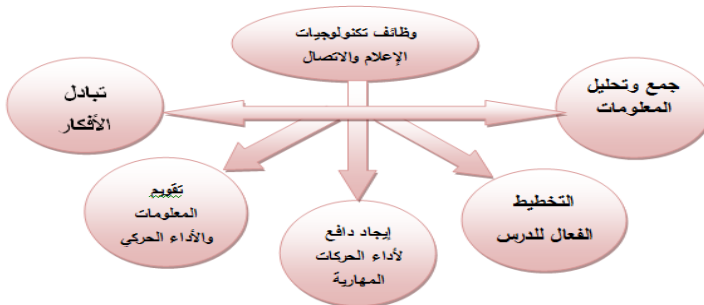
المحور الأول: الإطار النظري

1.1- دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في التربية البدنية: يكمن دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية الرياضية في تطوير وتحسين الأداء الفني للمتعلمين عن طريق عرض نماذج حقيقية ذات جودة عالية باستخدام شرائط الفيديو مثلا، كما يفيد تكرار تقديم المادة التعليمية المتعلقة بالمهارات التعليمية المركبة في تحسين مستوى الأداء.

وتعمل هذه التكنولوجيات على استخدام استراتيجيات المعنى والمعرفة في الجانب النظري للمهارات الحركية من خلال استخدام شرائط المسجلات والأسطوانات، وكذا استخدام أجهزة السرعات العادية والبطيئة في عملية تعليم المهارات الحركية بغرض التعمق أكثر في فهم مجموعة حركات المهارة وفهم مراحل أدائها.

أما بالنسبة للمدرس فتساعده في فهم المسائل القيادية والإدارية التي ترتبط بترتيب وتنظيم الأدوات والأجهزة الخاصة بالدراسة وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات متكافئة مهاريا وبدنيا، وتصميم جداول المباريات وحفظ نتائجها. (السايح مصطفى، 2004:182)

2.1-وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في مجال الرياضة المدرسية: تتعدد وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية بتعدد أنواعها، واستعمالها ويمكن إبراز هذه الوظائف في المخطط الآتي:



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات المرجع (السايح مصطفى، 2004:189)

ومن خلال هذا المخطط التوضيحي يتبين أن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال عدة وظائف يمكن اختصارها في جمع المعلومات من شبكة الانترنت حول التربية البدنية الرياضية والمقررات الدراسية، والتعرف على مختلف العمليات التدريسية للمهارات الحركية واستيعابها وفهمها، وإيجاد دافع لأداء المهارات الحركية والبحث عن محفزات لإثارة النشاط البدني وتعلم المهارات الحركية كالموسيقى والأغاني.

كما يعتبر التخطيط الفعال للدرس وتبادل الأفكار وتقويم المعلومات والأداء الحركي بهدف إلى الكشف عن النواحي الإيجابية والنواحي السلبية في الدرس أحد الوظائف الأساسية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

3.1-أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في التربية البدنية: تتمثل أبرز تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية فيما يأتي:

1-تكنولوجيا الفيديو: وتتمثل في أشرطة فيديو تحتوي على مقاطع لحركات رياضية أو ألعاب ومهارات حركية.

2-تكنولوجيا الوسائط المتعددة: وهي البرامج المعدة التي تتعامل مع الكمبيوتر والتي تقدم محتوى المادة المراد فهمها أو تعلمها للمعلمين من خلال مزيج من النصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقى والرسوم المتحركة والثابتة.

3-تكنولوجيا الانترنت: وتساعد المدرس في جمع معلومات هامة عن الصحة الرياضية في المدارس وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي... (السايح مصطفى، 2004:194)

4-تكنولوجيا الحاسب الآلي: أسهم بالكثير في مجال التربية البدنية والرياضية من خلال حفظ البيانات المرتبطة بالمدرّب أو المدرّس، وحفظ المستويات المهارية والبدنية، كما يساهم في جدولة نتائج الاختبارات وتحضير وإخراج الدرس، وتسجيل كل ما يتعلق بالأدوات والأجهزة والوسائط والملاعب ومدى صلاحيتها، وبالإضافة إلى هذا يساعد في تحليل الحركات والمهارات التي يحتويها المنهج وتسهيل عمليات التعلم واختصار الوقت في العملية التعليمية.(الداوودي تامر، 2016:03)

5-أجهزة الآيباد ipad والهاتف النقال: بحيث أن استخدام تقنية آيباد ipad أصبح اليوم مؤشرا على تطور نوعي مهم في البيئة التعليمية، وكأداة للتواصل بين المشاركين في العملية التعليمية وما تحققه من تيسير التواصل، وسهولة العمل، وسرعة القرار، وأن تحسين عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي والاهتمام بمدخلاته وعملياته أصبح يمثل أحد الشروط الضرورية لإعداد جيل من المبدعين القادرين على الإبداع والابتكار، كما أصبح مرتبطا إلى حد كبير باستخدام التقنيات الحديثة بهدف توفير بيئة مناسبة ومحفزة للمعلم لتقديم كل ما لديه من خبرة وكذلك تطبيق كل ما هو جديد ومفيد داخل المدرسة.(علي حسن عصام الدين شعبان، دس:05)

وتوجد أيضا وسائل تكنولوجيا أخرى تدخل ضمن وسائل النشاط الرياضي مثل: اللوحات الإلكترونية لتحديد الزمن، ووسائل قياس السرعة chronomètre...وغيرها .

4.1-التقنيات التكنولوجية المستخدمة في التربية البدنية والرياضية: يعد درس التربية الرياضية أصغر وحدة في البرنامج التعليمي إلا أنه يحمل في طياته هدف التربية الرياضية كاملا بأغراضه المتعددة، ويقع على عاتقه تحقيق هذه الأغراض من خلال الوقت المتاح لكل درس ويتحقق هدف التربية الرياضية ألا وهو التربية الشاملة المتزنة باكتمال المهام، ومن ثم فانه ليس هناك سبيل لتحقيق هدف الدرس إلا بالاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي تختصر الوقت والجهد لإتمام هذا الهدف الكبير، وتتمثل هذه الوسائل فيما يأتي:

*استخدام جهاز عرض الشرائح في توضيح التسلسل الحركي للمهارة، مثل مهارة التصويب أو الخداع في كرة اليد... الخ، كما يستخدم لعمل مقارنات بين المهارات أو الألعاب المختلفة فمثلا يمكن استخدامه في المقارنة بين التصويب من القفز والتصويب من السقوط في كرة اليد.

*يمكن استخدام الجهاز في عرض نماذج في رياضات مختلفة لمجموعة من اللاعبين الدوليين، فمثلا يمكن استخدامه في نموذج لضربة أو ركلة من ركلات الكاراتيه أو الشكل التشريحي للجسم أثناء الطيران أو الوثب.(وسام حسن أرشد، دس:11)

*برنامج التحليل الحركي كينوفيا "kinovea" وهو برنامج يحتوي على خصائص التحليل الحركي مثل:التصوير البطيء، الإعادة، التوقيف اللحظي للنقطة، رسم الرموز والخطوط، حساب الزوايا،

ويتميز كذلك بنظام العرض ثنائي الشاشة الذي يمكن من المقارنة بين محاولات التلميذ الواحد، وبين محاولات التلاميذ الآخرين. (بوزايد مختار، 2015: 170)

ويمكن القول أن تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية متعددة ومتنوعة لا يمكن حصرها فقط في هذه التكنولوجيات السالفة الذكر، ولكل تقنية مهامها في حصة التربية البدنية، من حيث مساعدة مدرس التربية البدنية والرياضية في الوصول إلى أهداف.

المحور الثاني: الإطار الميداني للدراسة

1.2- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.1.2- مجالات الدراسة:

-المجال البشري: مدرسي التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والثانوي.

-المجال المكاني: المدارس الثانوية والمتوسطة ببلدية صالح باي جنوب ولاية سطيف.

-المجال الزمني: استغرقت الدراسة بكامل أبعادها النظرية والميدانية من 20 ديسمبر 2016 إلى غاية 23 جانفي 2017.

2.1.2-منهج الدراسة: لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بطريقة التحليل الكيفي للبيانات التي تم جمعها من مجال الدراسة، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لكل أساتذة التربية البدنية في المؤسسات التربوية ببلدية صالح باي ولاية سطيف.

3.1.2-عينة مجتمع الدراسة: جاءت عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لأساتذة للتربية البدنية بالطور الثانوي والمتوسط لبلدية صالح باي، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة على المؤسسات التربوية:

جدول توضيحي لأفراد العينة محل الدراسة الميدانية:

الطور التربوي	اسم المؤسسة	عدد الأساتذة
الطور المتوسط	متوسطة الشهيد قرمي الطيب	02
	متوسطة الشهيد أحمد بوعكاز	02
	متوسطة الشهداء الإخوة لوكية	02
الطور الثانوي	ثانوية الشهيد رقيعي البشير	02
	ثانوية صالح باي الجديدة	02

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات مجتمع الدراسة.

المجموع هو 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية بالمؤسسات الثانوية والمتوسطة ببلدية صالح باي، وهذا هو حجم العينة.

4.1.2-أداة الدراسة: نظرا لقلّة عدد أفراد العينة المدروسة (10 أساتذة التربية البدنية) ، فإنه تم استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات من ميدان الدراسة.

2.2-استخلاص وتحليل نتائج الدراسة:

1.2.2-أسئلة المقابلة:

-السؤال رقم(01): ماذا يعني لك مصطلح التربية البدنية والتربية الرياضية؟

-السؤال رقم(02): ما هي تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC من وجهة نظرك؟

-السؤال رقم(03): ما هي أهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC التي يتم تطبيقها في مجال الرياضة المدرسية؟

-السؤال رقم(04): ما هي البرامج التكنولوجية التي تستخدمونها في شرح النشاط الحركي الرياضي؟

-السؤال رقم(05): فيما تفيد تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC بالنسبة لك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

-السؤال رقم(06): ما مدى تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في مجال الرياضة المدرسية؟

-السؤال رقم(07): ما مدى استيعاب التلاميذ للأنشطة الرياضية والمهارات الحركية في ظل استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

-السؤال رقم(08): ما معوقات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في مجال الرياضة المدرسية؟

2.2.2-عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

-تحليل نتائج السؤال الأول: إن التربية الرياضية والتربية البدنية هما مصطلحان متداخلان يحملان نفس المعنى، وهو أنها عبارة عن مختلف الأنشطة الحركية والرياضية التي تمارس في الحصة التربوية الصفية واللاصفية أي خارج نطاق الحصة وقد تكون خارج المؤسسة ككل وتدخل ضمن المنافسات الرياضية، وحصة التربية البدنية والرياضية تقسم إلى نشاطين رياضيين هما: رياضة فردية (سباق السرعة، القفز الطويل، رمي الجلة) ورياضة جماعية (كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة القدم)، ويتم فيها تقييم التلميذ على ثلاث مراحل هي: التقييم التشخيصي (يتم فيه معرفة مستوى التلميذ)، والتقييم التكويني (يتم في تصحيح الأخطاء المجموعة من التقييم التشخيصي)، والتقييم التحصيلي (يتم في إعطاء نتيجة نهائية تقييمية للمراحل السابقة)

2-تحليل نتائج السؤال الثاني: تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في عصر المعلومات، وهي عبارة عن مجموعة التقنيات والوسائل المساعدة في عملية معالجة وتخزين

البيانات والمعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها، وقد مست قطاعات عديدة من بينها التربية والتعليم.

3-تحليل نتائج السؤال الثالث: بما أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال حديثة فقد عملت المؤسسات التربوية على إدراجها ضمن مناهجها التربوية للفوائد التي تساهم بها، وحصّة التربية البدنية هي الأخرى طبقت فيها هذه التكنولوجيات وتتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:

*جهاز عرض الشرائح (data show) وهو برنامج عرض الصور للحركات الرياضية وأنواع الألعاب والرياضين في مختلف الرياضات.

*جهاز الحاسب الآلي وهو جهاز أساسي في العملية التربوية وخاصة التربية البدنية والرياضية لما يتم فيه من عمليات تعليمية للنشاط الرياضي، وقد أكدت دراسة محمد عنيسي جوي الكعبي أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يميلون ميلا إيجابيا لاستخدام هذه الوسيلة التكنولوجية، لأنها تساهم في تحقيق أغراضهم وأهدافهم.

*الوسائط المتعددة مثل: أشرطة الفيديو التي تحمل في مضمونها مقاطع حركات رياضية تساعد التلميذ على استيعابها وفهمها.

*اللوحات الالكترونية التي تبين الزمن، وأيضا جهاز قياس الزمن المستخدم في قياس سباق السرعة (chronomètre).

*أجهزة الآي باد والأندرويد (الهواتف النقالة بشتى أنواعها).

4-تحليل نتائج السؤال الرابع: البرامج التكنولوجية التي يتم استخدامها في التربية البدنية والرياضية متعددة ومتنوعة، لكن التي تستعمل بشكل كبير هي:

*برنامج العرض التقديمي Power point وهو برنامج يضم مجموعة من الشرائح تحتوي على نصوص أو جداول أو رسوم متحركة أو مخططات بيانية يتم عرضها بواسطة الحاسب الآلي، أو جهاز عرض الشرائح Data show.

*برنامج التحليل الحركي Kinovea وهو برنامج يتم في عرض وإعادة الحركات الرياضية من أجل توضيح الصورة للتلميذ والتعرف على أخطائه، ويساعد هذا البرنامج أكثر في التقييم.

*برنامج word و excel لإعداد النصوص حول الرياضات والألعاب، وإعداد نتائج الاختبارات وغيرها من الأمور التعليمية التي تطبق في هذه البرامج.

*مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر والبريد الالكتروني وهذا يستعمل عادة في النشاط الرياضي اللاصفي للتواصل حول المنافسات الرياضية.

5-تحليل نتائج السؤال الخامس: تتمثل فوائد تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في مجال الرياضة المدرسية فيما يلي:

*تسهيل عملية جمع المعلومات حول الرياضات والأنشطة الحركية لتقديمها في الحصة.

*تسهيل العملية التعليمية وإضفاء عليها الطابع العصري الحديث.

*اختصار الوقت لشرح الدرس وخاصة الحركات الرياضية الصعبة، وإظهارها في شكل فيديو يسهل عملية الفهم لدى التلميذ.

*المساعدة في تقييم التلميذ من خلال إعداد برامج خاصة بذلك وأيضا من خلال برنامج العرض التحليلي kinovea، وأيضا منح التلميذ الفرصة لمعرفة أخطائه من خلال هذا البرنامج الذي يعيد لقطات النشاط الرياضي دقيقة بدقيقة، وهذا ما أشارت إليه دراسة بوازيد مختار في أن التصوير البطيء الذي يتم في هذا يسهل عملية التقويم والتصحيح الذاتي للتلميذ.

6-تحليل نتائج السؤال السادس: فيما يخص تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية يتم عند الحاجة إليها في شرح المهارات الحركية، أو عرض صور وفيديوهات لألعاب رياضية، وقد يكون ذلك في الحصة النظرية والحصة التطبيقية، واستعمال هذه التكنولوجيا ضروري في التربية البدنية ويتم بشكل دائم وخاصة عند توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية.

7-تحليل نتائج السؤال السابع: إن التلميذ في السابق قبل ظهور هذه التكنولوجيات كان من الصعب فهم الحركات الرياضية واستيعابها، حيث يضطر المدرس إلى الإعادة مرات ومرات حتى يفهم التلميذ ذلك، لكن في وقتنا الحالي وبظهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال أصبح من السهل فهم واستيعاب المهارات والأنشطة الحركية الرياضية، وأصبح هناك تجاوب كبير وفعال بين التلميذ والمدرس، وبالتالي هذه التقنيات سهلت العديد من الأمور التعليمية كرفع مستواه التعليمي والتدريبي للتلميذ، وهنا تتفق هذه الدراسة مع ما جاءت به الباحثتان أمال جابر متولي ومها محمد أمين في أن البرنامج المصمم باستخدام تكنولوجيا الحاسوب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب التي أجرت عليهم الدراسة.

8-تحليل نتائج السؤال الثامن: تواجه تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية معوقات عدة تتمثل أكثرها في الإمكانيات المادية وهي نقص الأجهزة التكنولوجية كجهاز الحاسب الآلي وجهاز عرض الشرائخ، واستعماله في العلوم الطبيعية والتكنولوجية بشكل كبير، مما لا يترك الفرصة لمدرس التربية البدنية في استعماله، كما أيضا قد تكون الأجهزة قديمة وبالتالي سرعة التخزين والاسترجاع تكون صعبة مما يؤثر على سيرورة الدرس الرياضي.

وهناك أيضا عائق آخر وهو عدم تكوين الأساتذة والمدرسين الرياضيين وتدريبهم على التقنيات الحديثة كبرنامج التحليل الحركي، وأيضا ضعف شبكة الانترنت وغياها في معظم الأحيان قد يعطل العلمية التعليمية وخاصة في حالة البحث عن طريقة لعب وممارسة حركة رياضة ما، أو معلومة تتعلق بنشاط رياضي ما.

3.2- نتائج الدراسة: من خلال الدراسة التي قمنا بها والموسومة بـ "إسهامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير الرياضة المدرسية من وجهة نظر المدرسين- دراسة ميدانية"، وفي ضوء ما سبق من عرض وتحليل لأسئلة المقابلات التي أجريت مع عينة مجتمع الدراسة يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرة ومتعددة مثل: الحاسب الآلي، وجهاز عرض الشرائح والوسائط المتعددة...
- أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعد ضرورة ملحة وتحدي عصري متطور أسهم بالكثير في تطور العملية التعليمية بما فيها النشاط الرياضي.
- أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تسهم في عملية الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ وتعتبر كمحفز يدفعهم إلى ممارسة النشاط الرياضي.
- أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية تواجه العديد من المشكلات يجب إيجاد الحلول لها.

خاتمة:

تتمثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في الوسائل المستخدمة في عمليات معالجة البيانات وقد دخلت هذه التكنولوجيا مجال التربية والتعليم وخاصة التربية البدنية الرياضية التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية في تقديم الأنشطة الرياضية وشرح المهارات الحركية للتلاميذ ومن بين هذه الوسائل الأكثر استعمالا الحاسوب وجهاز تقديم الشرائح، وهي عنصر فعال في العملية التربوية حيث بواسطتها يتمكن التلاميذ من الوصول إلى درجة الفهم والاستيعاب، وأيضا تسهل مهمة المدرس في سيرورة الدرس بكل سهولة وفعالية، لكن هذه التكنولوجيا مازالت لم ترق إلى درجة الاستعمال الدائم لها، وخاصة في ظل نقص الإمكانيات المادية وانعدام الدورات التدريبية التي تعمل على تكوين المدرسين والأساتذة على طرائق استعمالها وآليات توظيفها في العملية التربوية.

قائمة الببليوغرافيا المعتمدة:

- 1- أحمد محمد، أحمد آدم (2012). "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان". ورقة دراسية مقدمة بكلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان لعلوم والتكنولوجيا. متوفر على الموقع الإلكتروني:
www.sustech.edu/staff_publications/20140113112008511.pdf
- 2- إيدار، محمد وآخرون (2011). "تكنولوجيا الإعلام والاتصال في خدمة التربية". مجلة بحوث وتربية، العدد 02، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، معهد بحوث وتربية، الجزائر.
- 3- بن ذهبية، جعدم (2009/2008). "تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضة بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات: بحث وصفي أجري على بعض ولايات الغرب الجزائري تلمسان، سيدي بلعباس، غليزان". رسالة ماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف
- 4- بوسنان، فاتح (2012/2011). "دور التربية البدنية في التقليل من الشعور بالقلق لدى تلاميذ الطور الثانوي: دراسة وصفية" رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة، معهد التربية البدنية والرياضة، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3: إشراف الدكتور صحراوي مراد.
- 5- بوازيد، مختار (2015). "جودة التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية وتأثيرها في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضة في مرحلة الثانوية". مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 09، جانفي، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضة، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- 6- الداودي، تامر (2016). "التكنولوجيا الحديثة في التربية الرياضية". المناهج والتدريس، قسم العلوم الإنسانية: المكتبة الرياضية الشاملة. متوفر على الموقع الإلكتروني:
<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/teaching-methods/1295-modern-technology-in-physical-education.html>
- 7- السايح، مصطفى (2004). "المنهج التكنولوجي وتكنولوجيات التعليم والمعلومات في التربية الرياضية". ط 1، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- 8- السيد علي، محمد (2011). "موسوعة المصطلحات التربوية" ط 1، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- 9- زرزار، العياشي (2010). "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي". مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، مقال رقم 42، المجلة 06، نوفمبر، جامعة سكيكدة. الجزائر.

10- علي حسن، عصام الدين شعبان (د.س). "التقنيات الحديثة في جودة تدريس علوم الرياضة". قسم التربية البدنية، جامعة أم القرى، السعودية. متوفر على الموقع الإلكتروني:

http://blog.iraqacad.org/?attachment_id=1498

11- قول، خيرة وجعيرن، حمزة (2010). "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 01، جوان، جامعة الجزائر3.

12- الكعبي، محمد عنيبي جوي (2008). "اتجاهات تدريسي التربية الرياضية نحو استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية المختلفة". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي 16 لكليات وأقسام التربية الرياضية. بابل، العراق.

13- متولي، آمال جابر ومحمد أمين، مها (د.س). "تأثير برنامج باستخدام تكنولوجيا الحاسوب على مستوى التحصيل المعرفي لمفهوم الحركات الرياضية ومستوياتها المختلفة لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين". كلية التربية الرياضية، جامعة البحرين، مقال متوفر على الموقع: <http://econf.uob.edu.bh/conf1/pdf%20files/39.pdf> الإلكتروني:

14- وسام حسن، أرشد (د.س). "تكنولوجيا التعليم: الوسائل التعليمية". الدراسات العليا دكتوراه، كلية التربية، جامعة القادسية. متوفر على الموقع الإلكتروني:

<http://qu.edu.iq/spo/wp-content/uploads/2014/10>

Abstract :

In the light of the transformations in the field of technology and the expansion of the uses of the Internet, which has become a prerequisite in various sectors of life, including the education sector, information and communication technology has emerged in education, which in turn has contributed to solving many educational problems, The transition to the computerization of education through the introduction of many educational tools on the Internet, in addition to the dissemination of scientific research directly through websites and social media sites, which is easy for the recipient to absorb.

In the same vein, school sports have benefited greatly from these technologies, with the advent of modern techniques in explaining sports movements, the development of the means of supply and the increase of computer uses, in contrast to the difficulties and obstacles that prevent this.

The current study focused on the role of information and communication technology in education, especially physical education and sports, by revealing highlights of modern techniques which are used in different classes, and began the study of three key questions:

- What is the reality of the information and communications technology in school sports?
- What are the most important techniques and information and communication technology programs used in the physical education and sports?
- What are the constraints on the use of information and communication technology in the field of physical education and sports?

Objectives: This study aims to:

- Identify the uses of information and communication technology in the field of physical education sports school, and aims to give real empirical results on the role of these technologies in changing the attitudes of students towards the practice of physical education sport.
- Identify the various means and modern technological programs used by the teacher of physical education and sports in the presentation and explanation of sports activity.
- To highlight the role of modern school sports in developing the skills and composition of the student's health, psychologically, mentally and morally.

The researcher has interviewed 10 teachers of physical education and sports in middle and secondary phase in Saleh Bey-Setif to answer questions about the study, based on qualitative curriculum for field data collection and analysis, and finally, the study found:

- Information and communication technologies in the physical education and sports many different such as: computers, slide projector and multimedia.
- Information and communication technologies is urgent and challenging advanced modern contributed a lot in the development of the educational process, including physical activity.

- Information and communication technologies contribute to the process of understanding and assimilation among students and considered as a catalyst to practice sport activity.
- Information and communication technologies in the physical and sports education faces many problems have their solutions.

Keywords: technology, information and communication technologies, physical education, sports, school sports, sports teacher.